

Distr.: General
3 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين“: تنفيذ الأهداف
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات
الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان من جمعية السرطان الأمريكية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تسلّم الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2011/1



بيان*

١ - تعد جمعية السرطان الأمريكية رائدة في الحركة العالمية لمكافحة السرطان، وتتصدى للعبء العالمي المتزايد للسرطان والتبغ من خلال برامج ومبادرات مختلفة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أمريكا اللاتينية، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وآسيا. ومهمة جمعية السرطان الأمريكية هي استئصال السرطان كم مشكلة صحية رئيسية عن طريق الوقاية، وإنقاذ الأرواح، وتخفيف المعاناة من السرطان.

٢ - وتعد جمعية السرطان الأمريكية منظمة غير حكومية وشريكة لتحالف الأمراض غير السارية، وهي مجموعة تتكون من اتحادات دولية (اتحاد مكافحة الدولية للسرطان، والاتحاد الدولي لمرضى السكر، والاتحاد العالمي لأمراض القلب، والاتحاد الدولي لمكافحة التدخين وأمراض الرئة) وتمثل الأمراض الرئيسية الأربعة الموضحة في خطة عمل الأمراض غير السارية الخاصة بمنظمة الصحة العالمية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ ضمن الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وتقوم جمعية السرطان الأمريكية أيضاً بدور الأمانة لرابطة العمل ضد السرطان ومقارها، وهي ائتلاف عالمي للوقاية من سرطان عنق الرحم.

٣ - إذ تدرك:

- أن الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة حثت الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، على "اتخاذ كافة التدابير اللازمة لكفالة حق الفتيات في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة، ووضع أنظمة للرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية مستدامة بما يكفل إمكانية الاستفادة منها دونما تمييز".

٤ - وإذ تضع في اعتبارها:

- أن الرعاية الصحية المحسنة هي الركيزة الرئيسية للإجراءات العملية من أجل مكافحة الفقر والتصدي للتمييز ضد النساء والفتيات. ففي استطاعة معظم الرعاية الصحية المعززة أن تخفف من مظاهر التفاوت السلي بين الجنسين، وتمكّن المرأة اجتماعياً واقتصادياً، وتشجع المرأة على المشاركة في وضع السياسات؛

* صدر بدون تحرير رسمي.

- أن الأمراض غير السارية (السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، ومرض السكر، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة) مسؤولة عن ٦٠ في المائة من الوفيات في العالم، منها ٨٠ في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل؛
- أنه على الرغم من أن هذه الأمراض مسؤولة عن ٦٠ في المائة عن الوفيات في العالم، إلا أن نسبة المساعدة الإنمائية العالمية الشاملة المستثمرة في الأمراض غير السارية تقل عن ٣ في المائة؛
- أن السرطان والأمراض غير السارية تعتبر ضمن قضايا المساواة بين الجنسين: فالأمراض غير السارية تعد من بين أعلى سببين للوفيات بين النساء في بلدان الدخل المنخفض والدخل المتوسط، حيث تبلغ معدلات الوفيات من الأمراض غير السارية بين النساء في أفريقيا ضعف المعدلات في البلدان المرتفعة الدخل؛
- أن عوامل الخطر المشتركة الرئيسية يمكن تعديلها، وهي على وجه التحديد الغذاء غير الصحي، والحمول البدني، واستخدام التبغ وتعاطي المشروبات الكحولية؛
- أن استعمال التبغ يرتبط بنسبة ٣٠ في المائة من جميع وفيات السرطان في البلدان النامية (بما في ذلك الوفيات من سرطان تجويف الفم، والحنجرة، والمريء، والمعدة)؛
- أن المرأة تمثل حالياً نحو ٢٠ في المائة من المدخنين في العالم، ولكن صناعة التبغ تسوق منتجاتها بصورة فاضحة للنساء والفتيات في البلدان المزدحمة بالسكان. وتتزايد حالات استخدام النساء للتبغ بنسبة مزعجة نظراً لأن صناعة التبغ تستهدف الشابات والفتيات في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. وبدون إجراءات مستمرة للحد من التدخين، فإن الوفيات بين النساء اللائي يبلغن من العمر ٢٠ عاماً فأكثر سترتفع من ١,٥ مليون في عام ٢٠٠٤ إلى ٢,٥ مليون بحلول عام ٢٠٣٠؛ وستحدث ٧٥ في المائة تقريباً من هذه الوفيات المتوقعة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل؛
- أن جهود الحد من التدخين ستؤدي إلى عدد أقل من الوفيات والأمراض الناتجة عن سرطان الرئة، وأمراض القلب، والسكتة، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، وأمراض أخرى؛
- أن سرطان عنق الرحم، وهو مرض تسببه العدوى ببعض أنواع فيروس الورم الحليمي البشري، يصيب نصف مليون امرأة على نطاق العالم سنوياً؛
- أن سرطان عنق الرحم كان مسؤولاً عن ٢٧٥ ٠٠٠ وفاة على نطاق العالم في عام ٢٠٠٨ مع حدوث ٨٨ في المائة من هذه الوفيات في البلدان الأقل تقدماً بسبب حالات التفاوت الكبيرة في الحصول على اختبارات الفحص والعلاج؛

- أن لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري التي تحمي الفتاة والشابات من أنواع شديدة الخطورة من فيروس الورم الحليمي البشري بإمكانها أن تقلل كثيراً من عبء سرطان عنق الرحم في جميع أنحاء العالم، وتحسين الصحة الإنجابية، وإنقاذ أرواح ملايين النساء؛
- أن المرأة عادة هي الراعية الأولية لصحة الأسرة ورفاهها. والوقاية المحسنة والرعاية من الأمراض غير السارية يمكن أن تخفف كثيراً من العبء غير المتناسب الذي يقع على المرأة والفتاة باعتبارهما من مقدمي الرعاية الرئيسيين للمصابين بأمراض مزمنة، وهذا يساعد على إزالة حاجز اجتماعي واقتصادي كبير بالنسبة للمرأة؛
- أن المنظمات غير الحكومية المعنية بالسرطان على المستوى العالمي، خاصة تلك التي تركز على أمراض السرطان لدى النساء، كان لها دور حاسم في زيادة الوعي بحقوق المرأة والالتزام بتعزيز هذه الحقوق وحمايتها، وكانت من بين المدافعين المتحمسين عن تعليم المرأة كوسيلة لتمكينها في سياق توفير الرعاية الفردية للمرضى وفي عملية تقرير السياسات؛
- أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٤/٢٦٥ يطالب بعقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (أيلول/سبتمبر ٢٠١١) وهذا يتيح فرصة لا مثيل لها للتصدي لهذه الأمراض وتخفيض أثرها على المرأة والفتاة.

٥ - نطالب بما يلي:

- أن تدرج لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة، والدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، وتتبنى مكافحة الأمراض غير السارية في توصياتها لتحسين وضع المرأة والتصدي لعدم المساواة بين الجنسين؛
- أن تعطي الحكومات الأولوية لسرطان عنق الرحم في برامجها الإنمائية والصحية الوطنية وتضمن تقديم الالتزامات السياسية والمالية الضرورية ومواصلتها؛
- أن تضمن الحكومات الكشف والعلاج المبكر والملائم والميسر لسرطان الثدي؛
- أن تقوم الوكالات المتعددة الأطراف بدور قيادي ومضاعفة مساهماتها في العمليات الضرورية، بما في ذلك الإثبات المسبق السريع الذي يكفل توافر لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري على نطاق واسع؛

- أن تصدق الحكومات وتنفذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ حتى يمكن أن تنمو الطفلة بعيداً عن تأثير صناعة التبغ؛
- أن تضمن الدول الأعضاء للأمم المتحدة حضور رؤساء دولها أو حكوماتها اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (أيلول/سبتمبر ٢٠١١) وإدراج المنظور الجنساني في الاجتماع؛
- أن تضمن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تغطية الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (أيلول/سبتمبر ٢٠١١) وطائفة كاملة من القضايا التي تثيرها الأمراض غير السارية - الوقاية، والكشف المبكر، والحصول على الأدوية والتكنولوجيات الأساسية، والعلاج والرعاية، والنظم الصحية اللازمة لتوفير ذلك بصورة متكافئة؛
- أن يتيح الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير السارية الفرصة أمام جميع الأطراف لتغيير الطريقة التي يُنظر بها إلى هذه الأمراض وعوامل الخطر المرتبطة بها، والتصدي لها في جميع أنحاء العالم. ونعتقد أنه ينبغي للاجتماع رفيع المستوى للأمم المتحدة أن ينتهي على الأقل إلى ما يلي:
 - ينبغي مساءلة الحكومات وتقييمها على أساس الخطط الخاصة بالأمراض غير السارية؛
 - ينبغي لجميع البلدان أن تنفذ بالكامل اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛
 - ينبغي للدول الأعضاء أن تلتزم بوقاية ما يمكن وقايتها؛
 - ينبغي تنفيذ نهج متفق عليها عالمياً تجاه معالجة الأمراض غير السارية وتقديم الرعاية المتعلقة بها؛
 - ينبغي إتاحة موارد لتنفيذ تدخلات عالمية للأمراض غير السارية في جميع البلدان؛
 - ينبغي إدراج الأمراض غير السارية على وجه التحديد في الأهداف اللاحقة للأهداف الإنمائية للألفية، والاعتراف الآن بدورها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.